



تدريب الأحداث على استخدام الكمبيوتر



مبنى دار الضيافة الاجتماعية للفتيان

«الأنباء» ترصد أغرب القضايا داخل أسوار دور رعاية الأحداث (2 - 3)

## الدويهييس: «دار الضيافة» تستقبل الأحداث من 10 إلى 18 عاماً لحمايتهم من الانحراف



مسؤول مكتب المراقبة محمد العنزي



غانم الدويهييس متحدثاً إلى الزميلة بشرى شعبان



رئيس دار الضيافة الاجتماعية غانم الدويهييس

### بشرى شعبان

قد تتساءل من يقوم بزيارة إدارة رعاية الأحداث والدور التابعة عن الأبناء الزلاء فيها كيف وصلوا إلى هذا المكان رغم صغر سنهم؟ انهم في عمر الزهور التي لم تتفتح بعد، ربما الظروف العائلية أو حسب التمرّد الشخصي أو رفقة سوء أو إهمال الوالدين أو تسلط الوالدين أو ابتعاد الوالدين عن الأبناء أو حب المغامرة أو رفض التقاليد والعادات أو ضعف الوازع الديني أو لفت نظر المحيطين بهم. تعددت الأسباب والنتيجة واحدة، وهي وجود زهور خلف أسوار الإصلاحات.

فما قضاياهم؟ وهل منهم من يخرج ويعود ثانية لحياة طبيعية؟ وما مستقبلهم بعد الخروج؟ هل توفر لهم الدور الإصلاح اللازم الذي يعودون بعده إلى أسرهم والتجمع أنسوية متجسّين؟ وما أغرب القضايا التي سجلت؟ وكيف يتم التعامل مع الأسر؟ وإلى أي مدى يتجاوبون مع مشرفي الدور؟ وما رأي الحدث في وصوله إلى هذا المكان؟ وهل فعلاً عزم التوبة والعودة عن الطريق التي كان يسير بها؟ حالات غريبة عجيبة واجهتنا في هذا الملف، أرات «الأبناء» فتحه بعد صدور القانون الخاص بالأحداث.

في الحلقة الثانية من ملف «رعاية الأحداث»، كان الموعد في دار الضيافة الاجتماعية بخططان، هذه الدار التي تدعّم العين والقلب لنزلائها الذين لا ذنب لهم إلا أن أسرهم ترفضهم طوعاً أو كرهاً، فضيوف الدار غير محكومين ولا منحرفين بل ظروفهم الاجتماعية جعلت منهم معرضين للانحراف، هناك حدث لم يكمل الـ 11 من عمره، ذنبه الوحيد ان والدته ترفضه وتعتبره بلاء عليها ولم تترك أسلوباً من أساليب التعذيب الا وطبقته عليه من حرق اللسان الى التكبير والضرب والحرمان من الطعام وتمييز اخوانه بالملايس والمائل ومطالبته بالسرقة لياكل، والاب مغيب وكل ما يعلم عن ابنه انه يهرب من المنزل ولا يعود، وتطوع احد الأقرباء وأوصله الى دار الضيافة، ورغم ذلك رفض التحدث عن والديه بأي كلام يسبى البيهما، بل يقول الحمد لله ان شاء الله اكبر واشتغل ويصير عندي منزل

### النزلاء في «دار الضيافة» من غير المحكومين ويعيشون حياة طبيعية

### توجد في الدار صالات للرياضة وملعب لكرة القدم وأنشطة خاصة بتربية الطيور

### التفكك الأسري وانفصال الوالدين من أهم أسباب إيصال الأحداث إلى الدار

### العنزي: مكتب المراقبة يتابع الحدث منذ وصوله إلى الدار وحتى خروجه منها

المسؤول عن متابعة محاكمة الحدث وحضور الحدث الى المحكمة. كيف يتم إجراء الاختبار القضائي للأحداث؟ ● يخول للحدث الى مكتب المراقبة الاجتماعية من إدارة تنفيذ الأحكام وذلك لتنفيذ حكم الاختبار القضائي وتتم مقابلة للحدث وولي أمره مع مراقب السلوك الاجتماعي المختص ويوقع ولي الأمر على شروط الاختبار وتقدم له المشورة الأدبية والنصائح والتوجيهات ضماناً لحسن سير الحدث المحكوم، ويتم رفع تقرير شهري عن الأحداث المشمولين بالاختبار القضائي الى نيابة الأحداث.

هل يحق للمراقب ان يطلب تحويل الحدث الى الإيداع؟ ● يحدث هذا في حالة عدم تعاون الحدث مع مراقب السلوك في الجلسات الإرشادية أو غيابه عن حضورها وعدم تعاون الأسرة أو اذا ثبت للمراقب ان الأسرة غير امينة على الحدث عن الدراسة أو اذا حصل المراقب على معلومات والنفسية تفيد بوجود ميول انحرافية عند الحدث من مكتب الخدمة الاجتماعية او مشاغبة أو ادمان داخل المدرسة، ويكون بموجب تحويل الحالة الى الإيداع.

كم عدد حالات المتابعة من قبل المكتب؟ ● كثيرة جدا تصل الى المئات احيانا وهي غير ثابتة تتغير من اسبوع الى آخر.

الم يساعد بدل المناوبة والإضافات الأخرى على معالجة النقص في العمالة؟ ● البدلات أتت اقل من المتوقع والعاملون في هذا المجال يستحقون أكثر، ولكن جميع العاملين لا ينظرون للعمل من الناحية المادية بل الانسانية ويقومون بتنفيذ بعض الأنشطة على حسابهم الخاص.

ما أبرز العقبات التي تواجهكم في الدار؟ ● من أبرز العقبات عدم تجاوب الأسر وأحيانا يتم تغيير السكن والهاتف دون تبليغ الإدارة، وهذا ينعكس سلباً على الأبناء الذين ينتظرون الزيارة الأسبوعية، ورفض الأسرة لهم يؤثر كثيراً على نفسية النزيل وتجاوبه مع المختصين، بالإضافة الى نقص الجهاز الفني والقلة الوافر التشجيعية للعاملين.

هل هناك حالات غادرت ثم عادت الى الدار مرة أخرى؟ ● احيانا قليلة يخرج الحدث ثم يعود بنساء على طلبه ولدينا حالة أسرة باكملها اربعة أبناء مروا على الدار بالندرج وهؤلاء لا يوجد مكان لهم وهناك حالات بعدما خرجت عادت في قضايا الى دور أخرى.

على اي أساس يتم اخراج الحدث من الدار؟ ● هناك حالات مختلفة يترك الحدث على اثرها الدار منها اذا صدر حكم قضائي على الحدث من محكمة الأحداث او اتهامه في قضايا يخرج الى دور أخرى او اذا ثبت انه

الخدمات الاجتماعية الشاملة النفسية والتعليمية والمهنية والصحية والدينية، وتركز على تعزيز علاقة النزيل بأسرته عبر التواصل المستمر.

هل هناك شروط خاصة لاستقبال الأحداث في الدار؟ ● بالطبع هناك شروط لقبول، فلا نستقبل اي حدث الا وفق إجراءات محددة، أولها ان يكون أتم العاشرة من عمره ولم يتجاوز الثامنة عشرة، ويكون من الحالات المعرضة للانحراف وفقاً لما حدده قانون الأحداث وبموجب كتاب يقدم من جهة مختصة الى مدير الإدارة أو من ينوب عنه وتوافق عليه هيئة الأحداث، وان يكون خالياً من الأمراض المعدية أو النفسية، وألا يكون من الأحداث الصادرة في حقهم احكام قضائية نافذة.

ما إجراءات القبول؟ ● اول تلك الإجراءات موافقة هيئة الأحداث ومتابعة الحدث من قبل الجهاز الفني وتجمع لجنة فنية وتضع خطة رعاية شاملة للحدث كل وفق حالته، وتقديم كل أوجه الرعاية.

ما الأنشطة التي تقدم داخل الدار لملء وقت الفراغ لدى الأبناء؟ ● أنشطة مختلفة تقدم من الصباح الى المساء، منها أنشطة رياضية، فهناك صالات للرياضة وملعب كرة قدم بالإضافة الى أنشطة زراعية في الدار، وايضا نشاط خاص لتربية



صالات ألعاب لممارسة الرياضة



اماكن مخصصة لممارسة الهوايات المختلفة



غرف نوم مجهزة